

حلقة 37 | أعقاب غزوة أحد 5 | سلسلة السيرة النبوية | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشي الملهمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

احمله بعد يعرف نعماء الله عليه ويدركوا آلاء الله لديه ويثنى على اخبار الله اليه سبحانه واحمده ولا احصي ثناء عليه بانه وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها واسأله ان يجعلنا من الشاكرين وان يزيدنا وان لا ينقصنا ابداً. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:17

واشهد ان سيدنا محمد ابده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحابته ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ونسأله عز وجل ان يجعلنا في هذه الساعة مخلصين له الدين - 00:00:50
طابقين لهم نية والا يجعل في قلوبنا اكبر منه. وان يصدق توجهنا اليه سبحانه وتعالى هو ولينا اللهم فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الرحيمين. ايها الاخوة وقفنا عند كارثة حلت بال المسلمين - 00:01:07

بعد غزوة أحد ذكرت لكم ان ما حاقد المسلمين من القرح في غزوة أحد اغرى اعداء الاسلام ان يجهزوا على المسلمين وان يقضوا عليهم. قضاء مبرما وقضى المسلمين في ظل هذا الوضع سنتين كاملتين - 00:01:27
الكفار يشعرون بالاغراء الشديد نحو القضاء على المسلمين بسبب خطأ الرماة في احد الرماة تركوا اماكنهم فحدث قرقا فانتظر سنتين كاملتين وهو السيرة النبوية فيها كم سنة ففتررة المدينة كلها عشر سنين. اما تبقى غلطة واحد من الرماة تأخذ من الرسول صلى الله عليه وسلم سنتين كاملة - 00:01:55

من الجهاد والمكافحة لكن لتعلموا ايها الاخوة ان اخطاء المسلمين محتملة ضمن المنهاج الاسلامي. يعني الاسلام ما يحاسبناش على ان احنا ملايكة بل يحاسب المسلمين بقصص انهم بشر. واذا اخطأوا تحمل مسيرة - 00:02:28

اخطاءهم تناسين يعني عشرين في المية من عمر الدولة الاسلامية على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم استغرقت في استئثار الناس ضد الاسلام والمسلمين بسبب قرحة. لكن روعة قيادة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:51

ان سنتين دول انتهوا بجملة لن توضع خالدة في التاريخ جملة قالها النبي صلى الله عليه وسلم يوم قال لهم اليوم لا قريشا ولا تعزونا بعد كل ما كان في السابق من قلوب كل القبائل على الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:15
في سنتين استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يستخدم خطته بحيث اصبح اللي بيتقابل في النهاية اليوم نفذ قريشا ولا تغدونا. لن تتحرك ضدنا قريش بعد اليوم ايها الاخوة - 00:03:43

المصائب تتتابع ووقعت غزوة أحد وبذلت العرب تفكير في اركان البيوت للقضاء على المسلمين ثم جاء يوم الرجيع الذي قتل فيه عشرة من فقهاء الصحابة من اكابر فقهائهم وقبل ان اترك يوم الرجيع وقد تحدثت عنه في الاسبوع الماضي - 00:04:02
الاحظ ان هؤلاء الصحابة كانت لهم كرامات كانوا اصفياء وانقياء واقبلوا على الله تعالى بكليتهم فكانت لهم كرامات عالية ان هذه الكرامات ان في بنت صغيرة كانت في قومها قبل الاسلام قبل ان يسلموها. ورأت سيدنا قبييل ابن عدي هذا الذي اسر والذى قيل - 00:04:29

فلما وضع على الجذع ليطلب قالوا له اتحب ان لو كان محمد صلى الله عليه وسلم مكانك وانت معافا في اهلك؟ فقال والله ما احب ان يكون ان اكون معافا في اهلي - 00:05:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصابته شوكة تقول هذه البنت بعد ان ارسلت تقول لقد رأيت قبيداً رجلاً عزيزاً يأكل من ثمار العنبر وفي يده قط من العنبر الكبير وما - 00:05:18

بمكة كلها يومئذ تمرة واحدة الامر الذي يتحمل اقصى الظروف مش موجود. فما بالك بالعنبر وما وما بعده؟ شدة الحرارة من خلوته واجره يأكل هذا العنبر وليس في مكة تمرة واحدة يؤكل منها. وهي في هذا الوقت لم تكن مسلمة - 00:05:40

وانمارأته على هذا النحو هناك صحابي اخر من هؤلاء العشرة اقسم في اثناء حياته انه لن يمس شركاً ولن يمسه شرك ما كان على قيد الحياة قال لقد طهرني الله عز وجل بالاسلام. لا يمكن ان كافر ولا كافر يجري. فلما قتل في هذه المعركة - 00:06:05

وقد بر بقسمه ولم ينبع كافراً ولم يلمسه كافر. ارى الكرامة الربانية عندما يبقيها على عبد الرجل هذا الصحابي كان قد قتل واحداً من المشركين طب اهل هذا المشرك ارادوا ان يأخذوا رأس هذا الصحابي كان على منكم اسمه عاصم ابن ثابت. نعم. عاصم ابن ثابت - 00:06:30

ان يأخذ رأس هذا الصحابي ليكون مثلاً عنده فاراد ربكم عز وجل كما كان هذا الرجل مبطلاً في حياته الا يمس شركاً والا يمسه شرك ان يبر الله عز وجل قسمه حتى بعد الموت. ما ان اقترب منه المشركون حتى ارسل الله اسراباً - 00:07:00

النحل من الدبابير بالمئات بالالاف قل ما شئت. اخافت بجثته لم تتمكن مخلوقاً ان يقترب من هذه الجثة او ان يمسها وظلوا على هذا النحو يحاولون حتى اذا عجزوا تماماً ادوا ادراجهم خائبين وعاد النحل والدبابير من حيث اتوا - 00:07:27

وعصم الله هذه الجثة الطاهرة بعد موتها كما ارادت في حياتها هذه كرامة ايها الاخوة. وهؤلاء قوم اصفياً صفووا لله عز وجل. وفاء كاملاً واراد الله عز وجل ان يظهر الكرامة على ايديهم - 00:07:55

لكن في نفس الشهر الذي وقعت فيه هذه المصائب والجسام العنيفة انا كنت واقعة كانت ايضاً يعني شوفوا احد كانت مارة كانت مرة الى اي درجة؟ الواقعه دي كانت اشد مهارة من احد - 00:08:17

لان الرسول عليه الصلاة والسلام وجه الدعوة الى رجل من الناس ودعاهم الى الاسلام. فالراجل لا هو قبل الاسلام وها هو بعد عنه ولكن كأنه قال لا استطيع ان اسلم وحدي دون قومي والا فقدت مكانتي بينهما - 00:08:40

فقال يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم قال له انك اني اعتقاد يغلب على ظني ان قومي يستجيبون لهذا الدين فاذا ارسلت معنا بعض الدعوة الى الله عز وجل فخاطبوا قومي لهم يستجيبون ويسلمون جميعاً في الاسلام. مين قومك؟ قال نجد - 00:09:03

خبر ايض نجد اهل نجد كانوا من اشد القبائل عدواً على المسلمين اينما حلوا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ولكنني اخاف عليهم ندباً وقال الرجل يا رسول الله او قال يا محمد صلى الله عليه وسلم هم في جواري انا جاري لهم. والعرب كان عندهم مسألة - 00:09:32

الوفاء بالكلمة برضوه اثر كبير فارسل النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجل وجدتها فرصة انه لاجت ب نفسها ممكن تبلغها الدعوة كاملة وهم في جوار هذا الرجل بدون ان - 00:10:03

يقتلوا او يعني فرصة ان الناس تسمع القرآن. مش على ان يا اخوانا يوم ما مجموعة من الصحابة قاعدين جنب الكعبة موفقين سدد المشركين قالوا يا سلام اهو المشركين دول دي عندي الاسلام - 00:10:26

وليس فيهم واحد قد استمع الى القرآن مين من هذا؟ من ده اللي سمعهم القرآن؟ فخرج كما تعلمون عبدالله بن مسعود وقال انا اسمعه منذ صوت مرتفع صورة الرحمن من اولها حتى اجتمعوا عليه وظلوا يضربونه حتى يوشك على النبي - 00:10:43

مجرد الاستماع للقرآن ما عرفش يقرأ خمس ست صفة من المصحف. وفرصة اليوم ان نجداً تستمع الى الدعوة وهم في جوار هذا فلعلهم يسلمون فارسل النبي صلى الله عليه وسلم سبعين صحابياً من الدعاة الفقهاء المعلميين - 00:11:07

سبعين واحد لانه ادرك صلى الله عليه وسلم ان نجداً لن تتركهم فترة طويلة يتكلمون في الدين في ديارها فاراد ان يبعث عدداً كبيراً

يسرع بتوطين الدعوة الى المسلمين او الى العرب لعلهم يستحببون. فيعد سبعين واحد - 00:11:30

هؤلاء السبعون يا اخواني كانوا من فراد الصحابة وكما ذكرت لكم في الاسبوع الماضي كانوا خارجين ليس معهم لقمة عيش واحدة يأكلونها و كانوا يصرفوا على رزقهم يمشوا الصبح يحتطبوون يقطعوا الحطب ويسبعوه - 00:11:52

مجتمع ما يطعمون ويأكلونه وبالليل يجلسون يتدارسون القرآن ويتعلمون الفقه ويصلون ويدكرون الله الله عز وجل ما شئين كده على طول بيمولوا نفسمهم عن طريق عملهم. ولذلك انظر ما فيش حاجة في الاسلام - 00:12:16

يعني الاسلام لما في الاول في بداياته اذا اردت ان تقوم به لابد ان يجد رجلا يعطي نفسه لله تماما ولا ينتظر شيئا لا يأخذ اجرا على الدعوة. الى بياخد اجر فلوس على الدعوة ده حاجة من اثنين. اما ان الاسلام يكون قد قوى واستقر - 00:12:38

واصبح هذا توظيف للعلماء وللدعوة. فحييند مش فترة تأثير اسلامي. دي فترة بقى الاسلام عايش في النادي واما ان يكون فيه ضعف معين في دعوتك ولذلك لما الثورة قامت في مصر هنا - 00:13:02

ان اللي بيصرف على الدعوة زمان اموال الله تعالى مباشرة. كان في حاجة في مصر اسمها الاوقاف الاوقاف دي انا راجل مسلا
املك عشر كذا بين اجي على فدادين منهم واقول دول واحد - 00:13:25

لله تعالى وقف لله تعالى. ما يتورطوش ما ينفعوش ما يتosalوش خلاص. أصبحوا لله. يعني ايه للناس؟ يعني زرعوا المقصود بتاعهم
يصرف على الجامع الفرش والأنوار ويسقط على المعاهد العلمية ويصرف على الكليات - 00:13:45

الشرعية وينفق على ما هو في سبيل الله فكان كل عالم ليسليس له مرتب يأخذة من ذي سلطان. فكانت عندهم قوة الابلاغ وقوة الدعوة وقوة الامر والنهي فلما جاءت الثورة انهت هذا الكلام وجعلت كان فيه اوقاف - 00:14:05

اهلية وآفاق خيرية فحلت احدها وولت على الآخرى موظفين وجعلت كل المساجد ينفق عليها من الميزان وكل العلماء من الميزانية وتحول الامر الى ولذلك ضرب الاوقاف كان نكبة حلت بالدعوة الاسلامية بسبب هذه الضربة التى هدمت اليها - 00:14:31

خرج هؤلاء الصحابة وارد الله تعالى لهم خيراً وظلوا كما قلت لكم يعملون بالنهار يشتتروا أكلهم ويصلوا بالليل حتى إذا وصلوا إلى رجل اسمه عامر بن قصي كانوا قد حملوا برسالة الرسول عليه الصلاة والسلام أرسل مع هؤلاء الصحابة رسالة - 00:14:58

لتبلغ عامر ابن الخطبي يقول لهم يقولوا له والله اسلم وادخل في الاسلام والاسلام كذا وكذا توصلوا وانظر اليهم يسيرون في طريقهم لكن الدعوة الى الله في اذهانهم فلما اقتربوا من ديار عامر بن قصي وقفوا وارسلوا واحدا منهم الى عامر بن قصي برسالة النبي صلى

الله عليه وسلم - 00:15:20

ضرب الرسالة فاسقطها على الارض واشار اشارة الى رجل يقف خلف - 00:15:48
اصحابي لم يحملوا رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم. فإذا بهذا الرجل يضرب بالحربة الصحابية في ظهره طعنة. في خاصة في

قبره فتنفذ من امامي وينتفجر الدم من جسد هذا الصحابي - 00:16:10
واذا بالمفاجأة انه في اول كلمة يقولها وقد طعن هذه الضربة. وهذا ليس بوقت تمثيل. ده وقت. انسان لا يستطيع ان يكون حينئذ الا

ما يعتمد في صدره فجأة، فإذا بالرجل ينطق فجأة بما يعتمد في صدره ويقول الله أكابر - 00:16:29
قلت ورب الكعبة هذا الموقف جعلني اتصور من كان الصحابة كانوا قوم تعتمد في صدورهم باستمرار قضية اهم الفائزون ان يحدثوا

لهم فتنة هل يرفضون على الدعوة ام يتخلرون؟ هل هم في رضا من الله؟ ام انهم يضيعون فرائض الله؟ قضية الطاعة كانت - 00:16:52

وجودة حية في الصدور انما اللي بيحصل النهاردة ان اي واحد بيصاًب بمصيبة مسلا ضرب يقول لك ولازم ملازم او دين او مال او شيء من امور الدنيا. هؤلاء الحربة اخرجت خبيئة نفوسهم بمجرد ان جاءت الطعنة اذا به يكبر ويقول ثلث ورب الكعبة. وذكرني

الآخر فعلت المعركة وجيء به محمولا الى الرسول عليه الصلاة والسلام وضعت رأس الرجل وهو يقتضي على حزب الرسول عليه

الصلوة والسلام وينظر الرجل به الى اعلى الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول له يا رسول الله - 00:17:54

هل انا شهيد انت الشهيد من اه قتلت في المعركة بهذا في سبيل الله. اما تسائل نسأل عن القبول يسأل عن الاخلاص هل هو مخلص ام رباء ام سمعة انظر الى الرجل الذي طعن فلم يتفك في من وراءه يفكر في قضيته. هل هو بذلك فامتاز ام انه هناك شيء اخر -

00:18:17

فَلِمَا قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَإِنَّا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ إِنَّا شَهِيدٌ اشْهَدُ أَنَّكَ شَهِيدٌ اطْمَأْنَتْ تَذَكَّرُ رَجُلٌ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ إِخْوَانِي يَخْتَمُ لِلْعَبْدِ يَخْتَمُ لِلْعَبْدِ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ - 00:18:43

يختتم للعبد بما كان عليه. ينطق بما كان عليه. مش هتقدر قبل الموت بشوية غير اسلوبك ولا من هدف ولا حياتك لن تستطيع ولذلك
اللابد ان تكون مستعدا متاهلا متجهزا للحظة الموت التي تأتيك وانت على وضع معين. ولذلك - 00:19:05

الاسلام رفض توبة الانسان اللي بيعاني من سكرات الموت مم لانه بعد ان شعر بانقطاع الحياة فيكون كاذبا في تغييره. لدرجة يا راجل
ان الناس اللي قالوا ربنا رجعنا بس ولا يمكن نعصي بعد كده. قال الله لهم قال ولو - 00:19:29

بعامر ابن الطفيلي بعد ان قتل هذا الصحابي - 00:19:53

يخرج لينادي في القبائل اطلعوا علينا فقلنا هناك قوما من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وانا لمقاتلتهم بعض الناس ما رضي
يقرأ قالوا لا ده في جوار فلاني ما نقدر شانه يطلع. وقبائل اخرى تعجب انت من مجرد ذكر ابنها - [00:20:11](#)

يعني عطية ورعل وبخوان وبني سليم من هؤلاء جميعاً لكتهم يخرجون جميعاً لاسلحتهم ليقاتلوا السبعين صحابياً ومعهم صحابيان اخران كان في بعض الطريق ويحدس قتال شديد بين اتنين وسبعين صحابي وبين هذه القبائل مجتمعة - 00:20:34

فيقتلون واحد وسبعين صحابي من الاثنين وسبعين ويبقى صحابي واحد فقط يقع في الأجر - 00:21:02

هذه المقتلة وعقد الصحابي الاسير اخذه واحد فباعه واشتراه رجل - 00:21:26

لهذه الرقبة التي كانت امه متعهدة بها - 00:21:49

وخرج الصحابي الشاهد الوحيد الذي رأى هذه المحتلة واسرع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليخبره ببس في الطريق بقى وهو رايخ وكلمني بقى عن راجل شايف مقتلة لواحد وسبعين صحابي غدرا - 00:22:11

الصلوة والسلام تحتال عليهم فقتلهم بعد ما قتلهم فتش المساعة عشان ليبرى ما فيه فوجى - 00:22:35

بالذات الله مين اللي شاف الواقعه دي؟ ما فيش حد بيتشر - 00:22:58

الرجل قتل الاثنين وخد بعضه ومشي وذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام بخبرين الخبر الاولاني ان يا رسول الله كل البعثة الدعوية التي ارسلتها سبعين صحابي بالكامل اتحفظوا وفوق منهم كمان واحد كان ماشي معايا في الطريق والتقيينا بهم فقتل هو

الأمر، واحد وسبعين صحابي في ساعة واحدة من نهار غد - 00:23:24
من قبائل كذا وكذا اربع خمس قبائل متظاهرة عليهم. الخبر الثاني ان يا رسول الله وانا ماشي لقيت اتنين فقط تلتهما ثم وجدت

معهمـا هـذا الـكتـاب مـنـك اـمام وـانـظـر إـلـى شـخـصـيـة الـمـسـلـم بـلا تـشـغـل - 00:23:52
إـذـا بـالـرـسـوـل صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـم وـقـد اـحـزـنـتـه طـبـعـا وـاقـعـة الصـحـابـة السـبـعـين إـلـا أـنـه يـنـشـغـل بـما عـلـيـه يـنـشـغـل بـالـوـفـاء بـالـعـهـد الـذـي اـعـطـاه.

وكان يقدر يقول انه قتلهم تحت تأثير كذا وكذا. الا انه قال اما هذين اما هذان فلا فالادينهما. يعني ادفع الزين ام هما وفعلا يا اخوانى وهذا الامر في الحقيقة لافت للناظر الى اقصى درجة - [00:24:36](#)

المسلم فعلا ما فيش حاجة اسمها يخرجه الغضب عن العدل وما فيش حاجة اسمها ان يخرجه ظلم الناس له الى ان يظلمهم. وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم اوصاني او خلع الصحابة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بتسع او صيكم بهن من ضمنها ايه - [00:25:05](#)

العدل في الرضا والغضب. الغضب لا يخرج مسلما صحيحا الاسلام من من عدالته ابدا بل كراهية الناس لا تخرجني من عدالي ولا يجرمنكم شنان قوم انفضوكم عن المسجد الحرام لا يلزمكم شنان قوم على الا تعذلو اعدوا هو اقام للسنة. برغم انهم قبضون عن المسجد الحرام - [00:25:33](#)

ومنعونا منه انما كراهيتنا وبغضنا لهم ليس معناه الا نعدم معهم فاذا بالرسول عليه الصلاة والسلام يصلي وهذه مهمة جدا فيدعوا على القبائل التي قتلت السبعين من اصحاب بئر الواقعه اسمها واقعة بئر ناعون. تلاتين يوم يدعوا عليهم في القنوات في صلاة الفجر. اللهم عليك بفلان. وفلان - [00:26:03](#)

وفلان وبقائل كذا وكذا وكذا. لانه كان فظرا فظلا يدعوا عليهم تلاتين يوما حتى نزل عليه الوحي ينبئه بان هؤلاء في الجنة وانهم مستبشرون ومنتهى عن الدعاء بعد التلاتين يوما لكن الذي انشغل به ان يوفي اولا بما عليه بما على المسلمين - [00:26:31](#) الله عليه وسلم بما عليه وعلى المسلمين وهو جمع الديمة ولذلك انا قلت لكم المرة اللي فاتت انا مش فاهم القبائل دي كلها جاية منين لكن يا جماعة لازم تعرفوا - [00:27:00](#)

ان العقيدة الاسلامية بمجرد ان هي اسلام هي خطير على كل عقيدة فاسدة على وجه الارض الاساءة ولذلك ما تستغربوش لو لقيتوا ناس انتم ما عملتلهمش حاجة ولكنهم لمجرد تمسككم بالاسلام - [00:27:13](#)

لان الناس تعلم ان العقيدة الاسلامية خطير كل الخطير على المناهج والعقائد والانتهاكات المفاسد الموجودة على وجه الارض تعرف فيها الخطير الحقيقي. ولذلك تبص تلاقي الكفر ملة واحدة. كل الناس تباعاك ضد الاسلام محاربين له - [00:27:34](#)

لأنهم يعرفون ان زي ما بالزبط تعال مصلحة حكومية يدخل فيها موظف راجل صالح او راجل امين تلاقي كل الحرامية اللي في المصلحة يقفون منه موقفا محامي ما هو انت لما تيجي في مصلحة مسلا فيها عشرين مرتشي ويدخل واحد امين معنى كده انه هيكشف كل هيخلி الجو مش طبيعي - [00:27:58](#)

انما انا هاخد رشوة طب ما انت واقف. اهو اصبح انت هتسكت وانا هسكت وهنتعارف على الفساد. اول ما والله لو وزارة فيها في الفين تلات تلاف موضة في مبني واحد. اول ما بيخش - [00:28:21](#)

موظ واحد مستقيم كده تبص تلاقي كل الناس تبتدى تحج بالمؤامرة في حد زعلهم لكن الرجل ده في مكانه عامل كيلو زي لقمة في الزور موقف يعني بينغز في ذنبه الناس - [00:28:35](#)

هكذا العقيدة الاسلامية لازم احنا مش فاهمين خطير العقيدة الاسلامية زي ما اعداء الاسلام فاهمينها. لأنهم يرون ان المسلم انسان عنده عدالة. وھؤلاء لا يريدون العدالة ھؤلاء يريدون القوة ويريدون المصلحة فقط - [00:28:55](#)

فبسبب هذه الديمة وقعت موقعة اخرى فظيعة الرسول عليه الصلاة والسلام رائح يجمع دية الناس قبلة له وانشغل بها وبجمعها فكان من ضمنها ان هو بينه وبين بنى النضير اليهود اللي فاضلين بقى في المدينة بعد بيته قاموا مشيوا هم وبيني قربة - [00:29:19](#)

بينه وبين ذي النضير عهد وراح واحد سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر ومجموعة من الصحابة وراح طالع على بيت حصن دوار بنى نظيف قبضت عليهم ودخل اعلى. اهلا وسهلا مرحبا خير. قال لهم والله في واحد من اصحابي - [00:29:45](#)

قتل اثنين شوف اثنين قصاد واحد وسبعين لكن الحق حق فترة اثنين وانا سادفع لهم الدين وانتم عارفين احنا فقراء فزئت استعين بكم على على جمع هذه الدين. قلة ادبوني اني اقر نشوف - [00:30:08](#)

ايه في هذه المسألة لنوفي للناس بعهدنا قال له اه طبعا يا سلام ده احنا بيننا وبينك عهد. هذا كلام او تسمح لنا يعني نتشاور في

الموضوع؟ قال لهم اتفضوا - 00:30:28

ودخل واحد قال ايه؟ قال لهم مش هتلقاوا فرصة احسن من الفرصة دي محمد اللي مدوخكم ومغلبكم ده قاعد عندكم اهو شايف
تنق البنت قاعد تحت الواحد طلع بس فوق المبني وهو قاعد على المصطبة وخالد ظهره كده للحيطة. لو طلع فوق الحيطه دي وبس
بالحجر بناء - 00:30:42

الضحايا يحطه كده سينزل فيسبق رأسه وينتهي كل شيء. في لحظة ان خاف بخيالهم للحظة. اهو شايفين اهو قاعد اهو. بس انا
ماسك واحد هي Zinc كده انتهت القضية. خلاص خلصت الشجاعة كلها - 00:31:10

ايه رأيكم في واحد وقع فقام واحد وقف قال لهم اوعى اوعى والله لو فعلتم ذلك ليخبرن بما هممت به فرد عليهم وعلى فكرة احنا
ما عندناش مصدر كامل للرد لأن اصلنا بيه اليهود دول بعضهم - 00:31:29

معندناش حد قالنا لكن ورد في بعض الانباء الضعيفة ليست من الاحاديس القوية ان ردوا عليه فقالوا كلاما معناه انه اليهود فيمن
سبق مرسلون وقتلوا الله! يعني انتم بتزدوا عليه وتقولوا له ما بتقولوش اخبارنا ازاي هو رسول؟ لا ده انتم قلتوا له اه هو رسول بس
اما الرسل برضو قتلوا قبل كده - 00:31:49

الله الله هم مصدرين ايه ده؟ مقتنيع مصدرين. هي دي مفاجأة؟ قال تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. بس انا بقول لك شوف
ازاي التعبير عن هذا الكلام؟ واحد بيقول والله ليخبرن والثاني بيقولوا له طب ما الركن قبل كده وفعلا سيدنا زكريا ما هو قتل -
00:32:19

انه يحيى قتل فهو موجود رسل قتلوا فعلا فريقا كذبتم وفريقيا تقتلون من المسلمين وقررروا بسرعة صعد واحد منهم سحرا الى اعلى
الجدار نزل جبريل مسألة مش محتاجة. نزل جبريل يا رسول الله - 00:32:39

فوقا. قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدث احدا. وحaim وماشي بمنتهى العزم وفوجي الصحابة بذلك فوجي به يقوم بينين
فقاموا بالضبط قائد مجموعة الضباط مخابرات الجيش الاسلامي التي ذهبت وقتلت كعب ابن الاشرف الشاعر اليهودي - 00:33:03
الشاعر اليهودي الذي كان يعرض لنساء المسلمين انظر كيف يختار النبي رسنه في كل موضوع ما فيش حاجة كده اعتباطا تقوم انت
لا قوم انت ما فيش كده. في انهن - 00:33:32

محمد ابن مسلمة الانصاري بسرعة فجيعه بمحمد ابن المسلمة قال اذهب اليه وقل لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكم
اجلتهم ثلاثا تلات ايام. فمن رؤي بعدكم في المدينة ضربت عنقه. ما فيش الكلام المايع ده. هناك عهد نقل فلابد من عقاب. وذهب
محمد - 00:33:47

المجتمع بشخصه وبذكرى اليهود عنه انه رجل لما امر بالتنفيذ نفذ على نحو غير افتئه العرب واليهود في مشارق الجزيرة وغارتها
ذهب وقال لهم انا يملكونا بيتنا. وخلوا بالكم من اللي جاي لكم من السنة ده هو اللي نفذ - 00:34:15

اذنتكم ثلاثا فمن رؤي بعد ذلك في المدينة ورقت عنقه ومشي الرسالة جاية من قوتها مش مستتضي ما هو اسلوب يحمل رسالة
ويمكن سفير دولة يحمل رسالة وممكن وزير خارجية يحمل رسالة. وممكن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:34:35
اسألك يا رب ولذلك اذا كنت في حاجة مرتان فارسل حكيمها ولا تعطيه. فراح محمد المحكمة اليهود سمعوا كده اه يلا بينا يلا يا جماعة
وقاموا ربطة حاجتهم. وهيشوا انها تخطي تتنقلك حاول حاول البطانة بطانة السوء المنافقين - 00:34:59

اللي في كل موقف باب خبط اتنين هنزل لكم بجواز من عبدالله بن ابي هو رأس النفاق. بيقول لكم ما تخرجوش ان ربنا عز علينا
فراقنا وما يرضوناش انكم تخرجوا. ده كلام صعب واحنا ايه؟ ما فيش رجاله في البلد - 00:35:31

ما تطبوش ولو حاربت وهنحارب سناء ومعنا مقاتلون سندخل في حصنكم ونحارب معكم ونحن وانتم كثرة علي وسنقضي عليكم
اوعوا تخرجوا. اليهود قالوا له بس يعني انت عارف ان الرجل ده بيعمل ايه في ناس - 00:35:56
انا بقول لكم انا بقول لكم ما تخرجوش وانا المسئول عنكم ولو يا سيد ما تزعلش مش لو لو حاربته هنحارب معهم انتم لو خرجم
احنا كمان هنخرج معكم. ما فيش خير في بلد انتم مش فيها يا شيخ - 00:36:16

الكلام ده حصل كده ولذلك علق الله سبحانه وتعالى عليه في سورة الحشر الذي كان سيدنا ابن عباس كل ما يقول له سورة الحشر يقول سورة البين نصيحة البخاري والصورة بين يديك - 00:36:34

طبعا اللي حصل بعد كده انهم لا دخلوا معهم ولا حاربوا ولا شافوهم ولا اي حاجة. ولا ذهب ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر فلما كثرت قال اني لا يؤمن اني اخاف الله رب العالمين - 00:36:53

وكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين المهم اليهود لما سمعوا كده قالوا طب بس حطوا حاجتهم جواب للرسول عليه الصلاة والسلام قالوا له انا لن نخرج فافعل ما بدا لك - 00:37:10

والله يا اخوانا هذا الموقف اللي ما بيجي ينادي غزوة احد شالية لهم سبعين واحد. بئر المؤونة شايل سبعين كيلو الوزير حسين عشرة حالة صعبة وبين النظير عندهم حصون حصين واسلحة شديدة. ومش محتاجين يخرجوا بره حصونهم ده الحصان زارعين فيها.

نخل وبلح - 00:37:33

وشجروا تمويه زي ما هم عايزين فبمجرد ان بلغت هذه الكلمة الرسول عليه الصلاة والسلام وقف وقال باعلى صوته الله اكبر فكبر المسلمين وراءه وارتدى المدينة بالتكبير هذا العمل استجمع العقائد في روح معنوية عالية جدا في صدور المسلمين وفورا بالذات طب احنا كنا بنقول لهم - 00:38:00

نخرج ونقدر نعمل نشوف هنعمل ايها ولا المسألة فيها لازم عمال يسألنا وغيره فورا حرك المسلمين الى هناك جميا بسلاхهم ما بقي معهم من الرجال ومن العتاد انا بفكر دايما واقول غزوة احد اللي كان فيها الناس - 00:38:31

الذور وقتلوا بئر معونة وما الى ذلك توجهوا الىبني النظير فحاصروه في حصونهم او فروهم في حصونهم حصارا المسلمين فيه هم الخاسرون بالاواعي المادية. لأن اليهود عندهم اكلهم وشربهم وحصنهم وكل شيء ولهם - 00:38:52

في العراء وليس عندهم ما يقامون لكن تحدس تلت وقائع الله تقلب المسألة وقفوا عليها ولازم نتفكر فيها التلات وقائع دول خلوا الناس يتكلموا على المسلمين. اول حاجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر بامر عجيب لم يسبق له مثيل. اولا اي غزوة سابقة على غزوة بنى النظير - 00:39:18

كانت في الصحراء مشين في الصحراء انما غزوة بنى نظير كانت هجوم على بلد قرية بنى مبير. اول معركة في تاريخ المسلمين على قرية ولذلك ربنا سبحانه وتعالى علق عليها سبحانه في سورة العصر الحج فقال من اهل القرى وما اساء الله على رسوله من اهل القرى - 00:39:47

الامر الثاني ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر بامر عجيب ليس له سابق او مثال سابق هو تقطيع النخل والثمر. قطعوا البلح ده كله اللي توصلوا له قطعوه فوصل الامر ان بنى نمير محاصرين بنى قرايبة راحت باعنة بسرعة - 00:40:13

اللي ما لهم دعوة دول. قالوا يا محمد انا قد عرفنا انك لا تخرب ولا تقطع نخلا. ولا تقتل ولا تقطع ثمرا ولا تهدم ليست فما بالكم عشر المسلمين وقد جئتكم بعد التخريب تخربون الخيار - 00:40:35

الامر الثالث الذي حدث انه بعد اقل من اسبوع تلت تيام خرج بنو النظير الى الابد ان شاء الله من المدينة المنورة بعد كل التحسينات القوية التي كانوا عليها في ست ايام من غير ما سهم واحد. المسلمين يرمون ولا سيف واحد يضربيوه خرجنوا جميعا وهم يحطون - 00:40:54

بيوتهم يخربون بيوتهم وايدي المؤمنين. لانه بقى لازم يخرج في عمل ايها؟ الشباك ده حلوا ده خشب مش عارف فيروح كاسر الشباك يخرج حواليه ويأخذه عشان يشيله على الجمل وهو ماشي - 00:41:19

المروحة دي مروحة كويسة يقطعاها ويأخذها معاك. الستارة الفلانية فبدأوا يكسرنون ويدمرنون في بيوتهم ويخرجون دون سبب ايه السبب دول كانوا متحصنين وعندهم كل عناصر القوة. فما الذي جعلهم فجأة يعلنون استسلامهم ويخربون - 00:41:38

وسوف يخرجون مع انهم ظنوا والظن هنا بمعنى اليقين الجازم ظنوا انهم مانعترضهم حصونهم من الله وهناك ايضا امر رابع هو ان الله تعالى في هذه الغزوة منع الغنائم كلها على المسلمين - 00:42:02

لم يعطهم من الغنيمة شيئاً أبداً. حكم الغنائم أصلاً أن المحاربين لهم أربع كسلات في الغنائم، والخمس يرد على الله ورسوله والفقراء - مثل ذلك اختي سوف نذكرك وسارت سائرة مرة ثلاثة زي في اعقاب بدر ما كانت مسألة الغنائم سائرة عشان تعرف الدنيا بتعمل ايه -

00:42:27

موجودة على طول التربية الإسلامية. في اعقاب بدر ثارت الغنائم. في اعقاب أحد ثارت الغنائم في اعقاببني النظير سوف نتكلم عن القناة ولذلك غزوة النظير تعتبر درساً رائعاً من دروس السياسة الشرعية - 00:42:51

في حركة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي أيضاً سلسلة موافقنا مع اليهود لأن اليهود لهم طبع خاص. ولذلك يبين نظير اليهود كل ما كانوا يسيطروا على بيت يحولوه إلى - 00:43:11

ال المسلمين سيطروا على بيت يفتحوا أبوابه ويفتحوا ميدان المعركة المسألة دي لها اثر نفسي كبير جداً. لها تدعم الجبنة في نفوس اليهود انهم لا يقاتلون الا من وراء قصور ومن جدر وما الى ذلك فكل حركة قتال عنده يعني اتحقروا بنا جبان سنة اربعة وتسعين اكتر من مكان - 00:43:27

انت ما تعرفش ده لكن كان يكشف الله ذلك انت عارف ان جولدن مائيا في الحرب طلعوها على الوكالات العالمية التقاطوا الوكالة لما كان رئيس أمريكا وهي التقاطوا المقابلة واذاعوها وهي هلة وهي تتكلم - 00:43:53

يقول كلما قاتلوا ازدادوا جبنا ورعباً وخوفاً. المسلمين كلما قاتلوا ازدادوا ثبات. كيف - 00:44:14